على انه خبر لا فعل ووافقه في ذلك المص قال ابن النحاس وصار ابن دهان دفع الاخفش قائماً بان جعل
الخطب مضافا الى احوال المحذوفة تقديره احوال كون الامر قائم انتهى وفيه ما فيه * ورأي عيني
الفتى اباكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا * قاله رؤبة ورأي مبتدا مصدر مضاف الى فاعله والفتى
مفعوله واباكا عطف بيان له او بدل منه ويعطي جملة فعلية حالية سادة مسد الخبر فعلا مضارعا
وفيه الشاهد وهو حجة لسيبويه على صاحب الفرائد في منعه وقوع الحال السادة مسد الخبر فعلا مضارعا
والفاء للسببية وعليك اسم فعل بمعنى الزم وذاك اشارة الى اعطاء الجزيل مفعوله والمعنى ورأي
عيني اباك حصلت اذا كان يعطي الجزيل فالزم ذلك فان الولد يشبه اباه ومن يشابه ابه فما ظلم
* بدلك بيد خيرها ونجيها * واخزى الاله عدا انها غائظة * قيل انه لطرفة ابن العبد ولم يثبت وبدلك
مبتدا وبيد خبره وخيرها ونجيها جملة اسمية صفته واخزى عطف على الخبر ولاعداء [illegible] متعلق
بقوله غائظة واللام للتقوية وغائظة صفة للمعطوف من الغيظ وهو غضب كامن للعاجز
فالغائظ هو مغيظ واسناد الغيظ الى ضمير اليد مجاز عقلي وذلك لانه لا غيظ لليد وانما هو لصاحبها
وما قيل من ان يداك مبتدا خبره محذوف والتقدير يداك المشار اليهما او ضمير مبتدا محذوف
اي هاتان يداك ويكون قوله يد في كلا الوجهين خبر المحذوف ضعيف كما لا يخفى على انه لا فائدة
في الاخبار عن اليدين بكونهما مشارا اليهما اللهم الا ان يصار الى ان المعنى يداك هي اللتان اشتهر
اليهما بانهما اصيب منهما بذل الاموال والاعانة على الجدال مقاتلة الابطال اللتان يهتم بهما
كل احد ويجعلهما كانهما نصب عينيه وما قيل من ان التقدير احدى يديك يد خيرها ونجيها فلما
حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه تكلف مندوحة عنه على انه كان الواجب من ان يقال و
الاخرى باللام كما لا يخفى عن الطباع اولي الافهام والشاهد فيه حيث تعدد المخبر لتعدد ما المخبر عنه
فعطف احد الخبرين على الاخر بالواو وجوبا * ذكل اعسر يسر * قال الجوهري يقال رجل اعسر بين
العسر للذي يعمل بيساره واما الذي يعمل بيديه بكلتا يديه فهو اعسر يسر ولا تقل اعسر ايسر وكان
عمر ابن الخطاب اعسر يسر انتهى وقول الشارح بمعنى اضبط اراد به هذا المعنى فان الاضبط هو الذي
يعمل بكلتا يديه من قولهم ضبط الرجل بالكسر فهو اضبط والمرأة ضبطاء * لقيم ابن لقمان من اخته
فكان ابن اخت له وابنا * قاله النمر ابن تولب لما وقبله فادركه ما ادرك تبعا وابرهة
الملك الاعظم انتهى هو ملك اليمن وابرهة ملك الحبشة ولقيم كزبير هو ابن لقمان ابن عاد
وكان لقمان يلد النجباء وكانت له اخت بالعكس فاشتغلت [illegible] ليلا فواقعت زوجته

طلبا لان يغشاها فيحصل لها ولد نجيب وهو لا يعرفها فغشيها فجاءت بلقيم فصار ابنا له و
اخت له وارتفاعه بالابتداء وخبره قوله من اخته والضمير في كان للقيم وهو اسمه وخبره قوله ابن
اخت له اي للقمان وابنا عطف عليه والميم زائدة وفيه الشاهد حيث انشده ابو علي الفسوي لتعدد
الخبر لفظا فيكون من قبيل الرمان حلو حامض واستشهد به على جواز العطف على مثله ورد عليه
الشارح بانه من باب تعدد الخبر معنى ولفظا لا لتعدد المخبر عنه فهو ليس كما ذكر والا لوجب ترك العطف كما يجب
ذلك فيما هو متعدد لفظا فقط وذلك لانه يصح ان يخبر عنه بكل واحد من خبريه حال كونه متصفا
بالاخر بخلاف قولنا الرمان حلو حامض فانه لا يصح الاخبار بواحد منهما عنه في حال كونه مزا ولما كان
اسم كان مبتدا في الاصل وجعل تعدد خبرها بمنزلة تعدد خبر المبتدا والا فالبحث عن خبر المبتدا لا خبر كان
* سراة شعراء * هو جمع سري على صيغة فعيل ولا يعرف جمع غيره على فعلة تكون جمع فعيل من السرو
وهو سخاء في مروءة يقال سرو يسرو وسري بالكسر يسري سروا فيهما وسرو يسرو واسراه اي
صار صاحب سرو اي شعر اجمع شاعر على غير قياس قال الاخفش مثل الابن وتامر اي
صاحب شعر وسمي شاعرا لفطانته كذا عن الجوهري * ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى
الاعادي فهو يقظان هاجع * قاله حميد ابن ثور الهلالي يصف بها الذئب والعرب تزعم
انه ينام باحدى عينيه والاخرى مفتوحة يحرس بها الذئب قال ينام اي الذئب قال
صاحب الفرائد وهو خبر مبتدا محذوف اي هو ينام ولا ادري ما وجهه ويتقي عطف
على ينام من الاتقاء وهو الحذر وقوله باخرى اي بمقلة اخرى والمراد بالمقلتين العينين
والمقلة في الاصل شحمة العين التي تجمع البياض والسواد والمنايا جمع منية ويروى باخرى الاعادي
وهو مفعول يتقي اسقطت الفتحة من الياء للضرورة قوله فهو مبتدا ويقظان خبره وهاجع خبر بعد خبر
وفيه الشاهد فانهما خبران عن مبتدا واحد ويجوز العطف في الثاني وتركه لكونهما متعددين لفظا
ومعنى قلت ويمكن المناقشة فيه فان البيت ليس صريحا في المدعى لاحتمال ان يكون من باب الرمان حلو حامض
في انهما خبران لفظا لا معنى وان المعنى جامع بين اليقظ والهجوع كما في قولك مز اي جامع بين الحلاوة والحموضة
كما يدل عليه كلام صاحب الفرائد لكنه يرد على كلامه تناقض صريح حيث قال ويجوز فيه العطف وتركه للمغايرة بين
الخبرين لفظا ومعنى اما لفظا فظ واما معنى فلان الهاجع هو النائم والمعنى جامع بين اليقظة والهجوع لنا
هذا مز اي جامع بين الحلاوة والحموضة انتهى فان قوله ويجوز فيه العطف وتركه مع التعليل الذي ذكره يدل
على انه ليس من باب الرمان حلو حامض والا لوجب فيه ترك العطف وقوله والمعنى جامع بين اليقظة والهجوع

Copyright © King Saud University